



## بيان حقائق تنظير القولون

### ما هو تنظير القولون؟

فيتامينات أو مكملات غذائية تتناولها بانتظام. يتم عادة إيقاف مكملات الحديد قبل أسبوع من الإجراء.

### كيف يتم إجراء تنظير القولون؟

#### تخدير

يُعطى عادةً تخديراً خلال الإجراء. قد تكون في حالة وعي غير واضحة مما يجري في الغرفة ولكن ستتذكر القليل عن الإجراء. سيقوم الطبيب والطاقم الطبي بمراقبة تنفسك ونبضك وضغط الدم أثناء الإجراء وسيحرصو على راحتك.

يستغرق تنظير القولون عادة ما بين 20 و45 دقيقة.

#### فحص الأمعاء

يقوم الطبيب بعد تخديرك واستلقاءك علي الجانب الأيسر بتمرير الجهاز عبر فتحة الشرج إلى القولون. تقوم كاميرا صغيرة في نهاية المنظار بإرسال صورة فيديو إلى جهاز العرض سامحة بذلك للطبيب بفحص بطانة الأمعاء.

عند وصول المنظار إلى النقطة التي تتصل فيها الأمعاء الدقيقة والقولون، يتم سحبه بعناية ويتم فحص بطانة القولون مرة أخرى.

#### إزالة الأورام الحميدة والخزعة

الورم الحميد هو نمو الأنسجة الصغيرة علي جدار الأمعاء. يُعد وجودها شائعاً وعادةً ما تكون غير مؤذية، ولكن نسبة صغيرة منها سوف تتطور إلى سرطان لذلك فإن إزالتها تُعد وسيلة فعالة للوقاية من السرطان.

يمكن أيضاً أخذ عينات صغيرة من الأنسجة (خزعات) من القولون لفحصها تحت المجهر للتحقق من وجود علامات للمرض.

ستبقى في غرفة التعافي بعد الإجراء لمدة ساعة أو ساعتين حتى يزول التخدير. سيُقدم لك الطعام والشراب عندما تستيقظ كلياً.

قد تشعر بالانتفاخ قليلاً بسبب الهواء الذي تم استخدامه لتضخيم القولون للسماح بالفحص الملائم للبطانة. تتخلص من النفخة عادةً في غضون ساعة أو ساعتين.

نادراً ما قد تنزف كمية صغيرة من الدم وهذا بسبب العيّنات التي أُخذت منك ولكنها تستقر بعد ذلك.

يُعد التحضير الكامل لتليين الأمعاء أمراً ضرورياً لإجراء تنظير دقيق وآمن للقولون. يُرجى منك اتباع تعليمات تليين الأمعاء بدقة.

بسبب التخدير المُعطى لك أثناء العملية، فإنه لمن المهم جداً عدم قيادة السيارة أو استخدام وسائل النقل العامة بمفردك أو تشغيل آلات أو توقيع وثائق قانونية أو شرب الكحول يوم تنظير القولون. يُنصح بشدة أن يُوصلك صديق أو قريب إلى المنزل والبقاء معك.

تنظير القولون (المنظار) هو فحص الجهاز المعدي السفلي للتشخيص وفي بعض الحالات علاج المشاكل. يتضمن هذا الإجراء تمرير منظار القولون وهو أنبوب طويل رفيع ومرن مع "كاميرا فيديو" في آخر المستقيم وصولاً للقولون (الأمعاء الغليظة، الأمعاء الدقيقة). يُسمح المنظار للطبيب فحص القولون وأداء الإجراءات المتخصصة مثل أخذ الخزعات لفحصها في مركز علم الأمراض وإزالة الأورام الحميدة (الأورام غير الطبيعية التي تتطور في بعض الأحيان إلى سرطان).

### لما تنظير القولون؟

يمكن لتنظير القولون كشف الأورام الحميدة والأنسجة الملتهبة والسرطانات، مثل سرطان القولون والمستقيم. يمكن للمنظار أن يساعد الأطباء على تشخيص التغيرات غير المبررة في الأمعاء وآم البطن والنزيف من الأمعاء وفقدان الوزن. قد يكون الإختبار مناسباً للأفراد الذين لديهم تاريخ عائلي من سرطان القولون، وقد يساعد حتى على تجنب الإصابة بسرطان القولون.

### كيف أحضر لتنظير القولون؟

من الضروري إفراغ الأمعاء بدقة من جميع المواد الصلبة لكي يكون تنظير القولون ناجحاً ويتم ذلك عن طريق القيام بتحضير الأمعاء التي من شأنها تسبب الإسهال (انظر أدناه). إذا كان القولون غير نظيف فقد تمنع الطبيب من فحص بطانة الأمعاء بشكل صحيح، وقد تضطر إلى العودة لإجراء منظار آخر.

تتكون عملية تحضير الأمعاء الكاملة من:

#### 1. تعديل نظامك الغذائي

قد ينطوي هذا على اتباع نظام غذائي خاص لعدة أيام قبل تنظير القولون. يُنصح عادةً بتجنب الأطعمة التي تحتوي على البذور والحبوب لعدة أيام قبل الإختبار لأنها قد تسد أنبوب الشفط الخاص بالجهاز.

#### 2. تناول تحضيرات مليّنات الأمعاء

هناك العديد من تحضيرات مليّنات الأمعاء (المسهّلات التي تسبب الإسهال وإفراغ القولون). سيوصي طبيبك بما هو مناسب لك بناءً على حالتك الطبية.

#### 3. تناول كميات كبيرة من السوائل

ستحصل على تعليمات محددة من قبل طبيبك.

يجب عليك إبلاغ الطبيب بجميع الحالات الطبية التي تعاني منها وأي أدوية أو

يُعد التحضير الكامل لتليين الأمعاء أمراً ضرورياً لإجراء تنظير دقيق وآمن للقولون. يُرجى منك اتباع تعليمات تليين الأمعاء بدقة.

يُتوقع الشفاء الكامل في اليوم التالي. من المهم قراءة تعليمات تسريحك بعناية.

### هل هناك أي أخطار أو آثار جانبية؟

علي الرغم من إمكانية حدوث مضاعفات إلا أنها نادرة عندما يقوم بالإجراء أطباء مُدرّبين خصيصاً في تنظير القولون.

يعاني عدد قليل جداً من الناس في أستراليا من آثار جانبية خطيرة بسبب تنظير القولون واستئصال السليلة (إزالة الورم).

تعتمد إمكانية المضاعفات على الإجراء المُحدد الذي سيتم تنفيذه وغيرها من العوامل بما في ذلك صحتك العامة.

قد تتمزق بطانة الأمعاء ولكن من النادر جداً أن تحصل (واحد من بين 1,000 حالة). سيتم إدخالك إلى المستشفى لعملية إصلاح البطانة في حال حدوث ذلك.

قد تتحسس بعض الأشخاص في بعض الأحيان من أدوية تليين الأمعاء وتشكو من صداع أو قيء.

يمكن التحسس أيضاً من أدوية التخدير، ولكن نادراً ما تحصل .

في بعض الحالات، إذا لم يكتمل تنظير القولون بنجاح، فقد يلزم تكراره.

إذا استمرت أي من الأعراض التالية حتى 14 يوماً بعد تنظير القولون يجب عليك الإتصال بالمستشفى أو عيادة الطبيب فوراً :

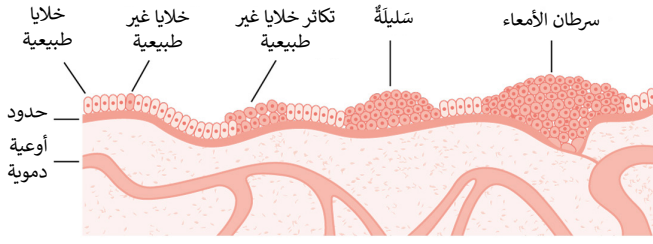
- ألم شديد في البطن
- براز تغيوط أسود
- نزيف مستمر من فتحة الشرج
- حمى
- أعراض أخرى تقلقك.

### ما مدى دقة تنظير القولون ؟

يوفر تنظير القولون أدق فحص للقولون. ومع ذلك، لا يوجد اختبار مثالي وهناك خطر صغير أن لا يتم اكتشاف أي شذوذ.

يمكن ان يُخفق تنظير القولون العثور على الأورام الحميدة الصغيرة في الأمعاء في 2 إلى 8 في المئة من الحالات. أما بالنسبة إلى للأمور الكبرى غير السؤوية مثل السرطان، ففرصة عدم إكتشافه فهي أقل بكثير، ولكن لا تزال موجودة. لهذه

### بدايات سرطان الأمعاء



الأسباب، فمن المستحسن أن يقوم جميع المرضى الذين تزيد أعمارهم عن 50 وأولئك الذين لديهم تاريخ عائلي لسرطان القولون والمستقيم بفحص الدم الخفي في البراز (FOB) كل سنة إلى سنتين وأو المشاركة في البرنامج الوطني للكشف عن سرطان الأمعاء.

تتوفر رزمة اختبار الدم الخفي في البراز في الصيدليات أو عند طبيبك المحلي.

### تعقيم الأدوات

يجب تنظيف منظار القولون وجميع الأدوات بالكامل وفقاً للمبادئ التوجيهية GESA بين كل مريض حتى لا يشكل خطر انتقال الأمراض الخطيرة مثل نقص المناعة الفيروسية والتهاب الكبد C أو B.

### بمن يمكنني الاتصال إذا لدي أي أسئلة؟

إذا كان لديك أي أسئلة أو تحتاج إلى مشورة، يرجى التحدث إلى طبيبك قبل الإجراء.

### نقاط مهمة

- تنظير القولون هو إجراء يُستخدم للنظر داخل القولون والمستقيم.
- إستخدم رزمة تحضير الأمعاء لإفراغ جميع المواد الصلبة من الجهاز الهضمي قبل الإجراء. اقرأ التعليمات بعناية.
- عامة خلال تنظير القولون للحفاظ علي راحتك. يتم استخدام التخدير
- سوف يزيل الطبيب الأورام الحميدة والأنسجة غير الطبيعية إذ وجدت أثناء تنظير القولون.
- لا يسمح بالقيادة لمدة 24 ساعة بعد تنظير القولون حتى يزول التخدير.